

٤٠ - حقيقة الزهد - مختصر جامع العلوم والحكم - الحديث الحادي

والثلاثون - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين
الحديث الحادي والثلاثون عن سهل بن سعد رضي الله عنه - 00:00:00

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في
الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس - 00:00:19

قال حديث حسن رواه ابن ماجة وغيره بسانيد حسنة قال عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل - 00:00:36

اذا عملته احبني الله واحبني الناس يبحث عن اه سعادة الدنيا والآخرة هو ده سؤال البحث عن السعادة يعني واحد عايز
يعيش سعيد في هذه الدنيا ويسعد في الدنيا بمحبة الناس - 00:00:54

وبمحبة الله سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى اذا احب انسان في الدنيا فهذه المحبة يعني يكون لها آثار معاية والحفظ
والتأييد والرفة آيا يكتب له القبول في قلوب الناس - 00:01:15

فهو انسان بيسأل عن ايه؟ بيسأل عن السعادة وقال له انا عايز اعمل عمل الناس تحبني وربنا سبحانه وتعالى يحبني دلني على عمل
اذا عملته احبني الله واحبني الناس ودي نعمة - 00:01:37

يعني نعمة ان الانسان يسعى في اصلاح آيا ما بينه وبين الله سبحانه وتعالى. فيصلح الله سبحانه وتعالى ما بينه وبين الناس ان
العلاقات الاجتماعية بتاعتكم تكون جميلة وكلها محبة - 00:01:52

انت بتحب الناس اللي حواليك والناس اللي حواليك بتحبك يعني اه واحد مسلا اه بيحب اخوانه في الله مسلا زمايله في العمل
زمائيله في الدراسة زمايله في المسجد اخواني في الله بيحب المشايخ بتوعه الشيوخ بيحبوه. فالعلاقات الحب دي بيحب والده
ووالدته اخوانه. آيا وآيا بيرحب - 00:02:10

باخوانه الولاد واخواته البنات آيا زوجته بناته واولاده فيعني ان الانسان يعيش في حالة الحب دي يكون هو بيرحب الناس اللي حواليه
والناس اللي حواليه بيرحبوه فدي نعمة من الله سبحانه وتعالى - 00:02:36

نعمه فالرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس فقال صلى
الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله - 00:02:56

وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس قال ابن رجب رحمه الله اشتمل هذا الحديث على وصيتين عظيمتين احدهما الزهد في
الدنيا وانه مقتض لمحبة الله عز وجل والثانية الزهد فيما في ايدي الناس - 00:03:15

وانه مقتض لمحبة الناس قال الشيخ الطريفي في الهاشم يقول والزهد فيما في ايدي الناس داخل في عموم الزهد في الدنيا فالزهد
فيها موجب لمحبة الله ومحبة الناس قال فاما الزهد في الدنيا - 00:03:42

وقد كثر في القرآن الاشارة الى مدحه والى ذم الرغبة في الدنيا اذا كانت الدنيا تتعارض مع الآخرة وإذا كان الانسان بيقدم الآخرة
ويقدم رضا الله عز وجل على هو نفسه - 00:04:08

وعلى حب الدنيا فالافعال دي من اسباب محبة الله سبحانه وتعالى يعني لما يتعارض شيء من امور الدنيا مع اه اه عبادة لله سبحانه وتعالى او عمل فيه رضا رضا الله عز وجل - [00:04:31](#)

وانت تقدم الشيء اللي فيه الطاعة. تزهد في الدنيا يعني مسلا آآ مصيف معين انت نفسك ان انت تروح المكان ده ونفسك ان انت آآ تخرج بس مش مناسب ليه؟ عشان انت عارف ان انت لو رحت هناك - [00:04:53](#)

آآ هتخسر دينك وهتشفوف مثلاً مناظر لا ترضي الله سبحانه وتعالى فده يدخل في الزهد فانا اه ممكناً ارضي بقليل خروجة مسلاً اقل من اللي انا كنت ارجوها ومتوقعها ونفسي فيها - [00:05:11](#)

في مقابل ان انا بعمل حاجة ترضي ربنا سبحانه وتعالى فيخالف هو النفس تختلف هو النفس ويذهب في الدنيا. انا مش هفتح في الدنيا اذا كانت هتتعارض مع اخرتي وتتعارض مع حب الله عز وجل ومع طاعة الله - [00:05:30](#)

ويقدم الطاعة ويقدم الشيء اللي فيه رضا لله عز وجل هو ده المعنى فقال فقد كثر في القرآن الاشارة الى مدحه والى ذم الرغبة في الدنيا قال الله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا - [00:05:51](#)

والآخرة خير وابقى وقال تعالى تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة وقال في قصة قارون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يريدون الحياة الدنيا بس يعني هو مش عايز - [00:06:09](#)

ان هي الا حياتنا الدنيا مش عايز غير الدنيا بس نموت ونجا وما نحن بمعوقين. وما يهلكنا الا الدهر فهو عايش عشان الدنيا بس اذا كان الانسان بيحب الدنيا لان الدنيا فيها مثلاً آآ الانسان بيتعرف على الله عز وجل - [00:06:37](#)

وفيها امور من المباحثات وامور من شهوات الانسان اللي هو بيتمتع بها بالحلال ويحب الدنيا لان هو مسلاً يتعلم فيها العلم ويدعو فيها الى الله ويتمتع بالحلال الطيب وبالولد الصالح - [00:06:55](#)

الزوجة الصالحة وبالجلوس مع اخوانه والتأمل في خلق الله عز وجل اللي بيحب الدنيا عشان يروح آآ يزور آآ المسجد النبوى ويقعد في المدينة ويقعد في مكة وي jihad في سبيل الله. اه في حاجات في الدنيا - [00:07:13](#)

لو الانسان بيحبها هي لا تخدم لذاتها لكن اراده الدنيا هنا المذمومة لما تتعارض الدنيا مع الآخرة ويقدم الدنيا على الآخرة فخرج على قومه في زينته خرج ده قارون - [00:07:36](#)

قارون كافر ويصد عن سبيل الله وفي حزب فرعون ان فرعون وهامان وقارون فخرج على قومه في زينته وبيتكبر على الناس ويقول انما اوتته على علم. يقول واحسن كما احسن الله اليك - [00:07:58](#)

ولا تبني الفساد في الارض ان الله لا يحب المحسنين يعني هو مفسد في الارض يقول انما اوتته على علم عندي قال تعالى فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا - [00:08:22](#)

هي دي المشكلة بقى ان هو مش شايف الكفر ومش شايف الافساد في الارض ومش شايف اي حاجة غير الزينة زينة الدنيا هو عنده استعداد ان هو يتنازل عن اي حاجة - [00:08:37](#)

يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل بيع الدين بقى بوظيفة تبيع حجابها وتبيع الحياة والعفة عشان فلوس عشان آآ هتطلع مثلاً آآ تبقى مشهورة ولا آآ فتطلع عادي ترقص على تيك توك - [00:08:50](#)

وتطلع عادي عشان ايه بيع دينه بعرض من الدنيا. هو ده اراده الدنيا ان الانسان يتنازل عن دينه وعن اخلاقه وعن المبادئ ويتنازل عن الايمان وعن الحياة في مقابل عرض من الدنيا شيء من الدنيا شهوة من شهوات الدنيا المال الشهرة - [00:09:11](#)

ده دي اراده الدنيا المذمومة قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم فهو الموازين بتاعته وهو بيقص ايه فاسدة ليه يعني له هو مش شايف كوييس - [00:09:35](#)

انت بتقرأ الاية دلوقتي وشايف كوييس لان انت بتقرأها في في كتاب الله عز وجل وعارف القصة يعني عارف ان انت خلاص قارون ده هيتخسف به فانت خلاص انت شايف - [00:09:59](#)

الصورة كوييس. طب هو ليه وهو في الموقف بقى اللي شاف الزينة مش شايفها كوييس عشان في حاجة بتعمل قلب اللي هي ايه في

مرض قلبي بيخلني الرؤية مش واضحة - 00:10:11

اللي هو ايه المرض ده اراده الدنيا حب الدنيا وقال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فاللي كان عنده علم يعلم - 00:10:30

حقيقة الدنيا وقال ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون وقال تعالى وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متعة وقال قل متعة الدنيا قليل - 00:10:51

والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلوا وقال حاكيا عن مؤمن اال فرعون انه قال لقومه وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متعة - 00:11:11

وان الآخرة هي دار القرار وقد ذم الله عز وجل من كان يريد الدنيا بعمله وسعيه ونيته وقد سبق ذكر ذلك في الكلام على حديث الاعمال بالنيات فمن كانت هجرته - 00:11:31

الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه فاحنا زكرنا في شرح الحديث فهجرته الى ما هاجر اليه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الاولى - 00:11:50

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله فاعاد الى الله ورسوله ولما ذكر الدنيا ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها قال فهجرتها الى ما هاجر اليه - 00:12:13

فالعلماء قالوا ايه؟ هذا تحقيرا لامر الدنيا فاهمين قال والحاديـث في ذم الدنيا وحقارتها عند الله كثيرة جدا ففي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالسوق والناس كنفيـه - 00:12:32

يعني الناس تمشي حول النبي صلى الله عليه وسلم فمر بجدي اسك ميت يعني في عيب في اذنه واخذ باذنه فقال ايكم يحب ان هذا له بدرهم درهم مين يحب يشتري - 00:12:56

الجدي الاسك الميت ده يكون له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به هنعمل به ايه يا رسول الله؟ يعني ده هو جيفة ميت وكمان لو كان حـي - 00:13:20

كان عيبا فيه انه ايه؟ اسك. يعني لو هو حـي احنا اصلا هنـزهد فيه لان هو فيه عـيب اصلا فقال صلى الله عليه وسلم اتحبون انه لكم قالوا والله لو كان حـي كان عـيبا فيه لـانه اسك - 00:13:38

فكيف وهو ميت فقال والله لا الدنيا اهون على الله من هذا عليـكم والله لا الدنيا اهون على الله من هذا عليـكم مـكبرها قوي ليه يعني انت معـزم قوي الدنيا ومعـزم قوي رأـي الناس ومعـزم قوي فلان هـيـزـعـلـلـوـلـفـلـانـ هـيـقـوـلـ عـلـيـ. ما هو ده من تعـظـيمـ الدـنـيـا - 00:13:57
تعـظـيمـ المـكـانـةـ يـرـيدـونـ عـلـوـ فـيـ الـارـضـ تـلـكـ الدـارـ الـآخـرـةـ نـجـعـلـهـ لـلـذـيـنـ لـاـ يـرـيدـونـ عـلـوـ فـيـ الـارـضـ وـلـاـ فـسـادـاـ وـدـيـ دـهـ تـزـيـيلـ فـيـ قـصـةـ قـارـونـ فـهـوـ هـوـ بـيـحـبـ الدـنـيـاـ مـعـزمـ الدـنـيـاـ عـايـزـ بـيـقـيـ شـكـلـيـ حـلـوـ وـمـكـانـتـيـ قـدـامـ النـاسـ وـشـكـلـيـ وـرـأـيـ النـاسـ فـيـاـ وـعـايـزـ اـتـمـعـ بـشـهـوـاتـ الدـنـيـاـ - 00:14:21

فلما بتتعارض هو مش قادر هو مـكـبـرـهاـ قـوـيـ مـعـظـمـهاـ قـوـيـ مـشـ قـادـرـ يـسـيـبـهاـ فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـرـادـ انـ هوـ يـضـبـطـ المـواـزـينـ انـ الـبـوـصـلـةـ بـتـعـاـضـ القـلـبـ دـيـ اـتـعـدـ فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـرـادـ انـ هوـ يـعـلـمـ الصـحـابـةـ بـالـمـثالـ - 00:14:46

قال لهم ايه رأـيكـ فيـ الجـديـ دـهـ حـدـ عـايـزـ وـهـوـ مـيـتـ مـيـنـ يـشـتـريـ بـدـرـهـمـ هوـ اـسـكـ واـخـذـ باـذـنـهـ كـدـهـ شـالـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قدـامـ النـاسـ شـالـ الـيـهـ؟ـ الجـديـ كـدـهـ وـورـاهـ لـلـصـحـابـةـ - 00:15:09

اه مـيـنـ عـايـزـهـ فـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـصـلـ معـهمـ انـ انـ الجـديـ دـهـ هـمـ ماـ حـدـشـ عـايـزـهـ هـيـنـ فـقـالـواـ وـالـلـهـ لـوـ كـانـ حـيـاـ كـانـ عـيبـاـ فيهـ لـانـهـ فـكـيفـ هوـ مـيـتـ؟ـ يـعـنـيـ اـحـناـ زـاهـدـينـ فـيـهـ اـحـناـ مشـ عـايـزـينـهـ - 00:15:24

فـقـالـ وـالـلـهـ لـاـ الدـنـيـاـ اـهـوـنـ عـلـىـ اللـهـ مـنـ هـذـاـ عـلـيـكـمـ يـعـنـيـ الدـنـيـاـ اـنـتـ الجـديـ اـسـكـ المـيـتـ دـهـ هـوـ هـيـنـ عـلـيـكـ اـنـتـ زـاهـدـ فـيـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـلـهـ لـاـ الدـنـيـاـ اـهـوـنـ عـلـىـ اللـهـ - 00:15:42

لا تـعـدـ عـنـدـ اللـهـ جـنـاحـ بـعـوـضـةـ قـالـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ كـانـ الدـنـيـاـ تـعـدـ لـتـسـاوـيـ عـنـدـ اللـهـ جـنـاحـ بـعـوـضـةـ مـاـ سـقـيـ كـافـرـاـ مـنـهـ شـربـةـ

ماء لكن الدنيا عند الله سبحانه وتعالى لا تساوي شيئاً - 00:16:00

قل مداع الدنيا قليل وقال ايضاً عن المستورد الفهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بماذا ترجع - 00:16:17

وانت في عند البحر كده حط صابعك كده في البحر وشيله شوف ايه اللي هيتبقى هيتفصل عن ايه؟ عن اه الصابع ده في آآآ من من ماء البحر ايه اللي هيتبقى؟ ايه اللي هيمسك فيه؟ ايه اللي هيتعلق فيه من ماء البحر - 00:16:39

ولا حاجة النقطة دي في مية البحر ايه ولا حاجة قال فلينظر بماذا ترجع؟ بص كده على صابعك كده هي دي الدنيا الحلة عارف نقطة الماية دي اللي احنا ماسكين فيها وقادعين بنتخانق عليها ونتقاول عليها هي دي. هي دي الدنيا - 00:16:58
قال ومنى الزهد بالشيء الاعراض عنه لاستقلاله واحتقاره وارتفاع الهمة عنه. يقال شيء زهيد اي قليل حقير هل معنى كده ان الانسان يترك الدنيا ويترك العمل لأنّ هو الصحابة ما فهموش الفهم ده - 00:17:19

يعني من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اللي سمعوا الكلام ده كان من اصحاب النبي عليه الصلة والسلام اللي بيعمل بالتجارة واللي كان بيجهد ويغنم واللي كان له آآ ارض - 00:17:39

بساتين بيزرع الزرع ويأكل الشمار وبيبيع الشمار فهما ما فهموش الفهم ده مش معنى الكلام ان الانسان يترك الدنيا لذلك لما لما النبي عليه الصلة والسلام سمع مقابلة الثلاثة قال آآ لما سألا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فكانهم تقولوا فقال آآ رجل قال احدهما اما انا - 00:17:53

قال احدهما اما انا اصوم ولا افطر. وقال الآخر اما انا فاقوم ولا انام. وقال قال في رواية رجل اما انا لا اكل اللحم وقال الثالث لا اتزوج النساء ما هي دي كلها اعمال بطولية في الزهد - 00:18:25

النبي عليه الصلة والسلام قال ما بال اقوام يقولون كذا وكذا اما انا و قال في رواية اما انا اني اعلمكم بالله واتقاكم له اما اني اصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء - 00:18:43

فهذه سنتي فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال صلى الله عليه وسلم آآ حبب الي من الدنيا الطيب والنساء فالنبي عليه الصلة والسلام زكر ان فيه امور من الدنيا محببة. واحنا زكرنا ده اه في في شرح الشمائل - 00:19:00

لكن هل النبي عليه الصلة والسلام اه بيعظم الدنيا واذا الدنيا تتعارض لا النبي عليه الصلة والسلام الدنيا لا تعدل عنده شيء لا تساوي عنده شيء فاهمين الفرق يا شباب - 00:19:18

قال وقد تكلم السلف ومن بعدهم في تفسير الزهد في الدنيا بتحريم الحال. ده مش زهد - 00:19:40
الخوارجي رحمة الله ليس الزهاد في الدنيا بتحريم الحال.

ان ربنا احل لي امور احل لك الزواج واحل لك تأكل من الطيبات كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق فتتمتع بالحال - 00:19:56

ولا هي اضاعة المال ما حدش قال لك ان انت عندك مسلا تجارة او عندك بستان او عندك حديقة او عندك شيء اه عمل مشروع تضيع العمل ده ولا خلاص تقول انا - 00:20:12

Zahed في الدنيا واسباب فلوسي بقى تضيع لأنّا الزهاد في الدنيا ان تكون بما في يد الله او تثق بما في يديك و اذا اصبت بمصيبة كنت اشد رجاء لاجرها وذخرها. يعني ايه - 00:20:24

يعني انت بتحب الدنيا ماشي امتنى تبقى زاهد هو بيحب عربته ويحافظ عليها كوييس طب لو لو ايه العربية اتحكت وخلاص انا يعني انا مش مقصورة مش تفريط مني اتحكت - 00:20:40

خلاص لا مش ممكن بقى الدنيا هتقوم ومش على عربية اتحكت ويفضل متنكد طول اليوم هنا ايه؟ في مشكلة في مشكلة هي واحدة حجم كبير اه بيحب اه طقم معين ولا تيشيرت معين وايه وهو ماشي كده في مسمار قطع له التيشيرت بتاعه - 00:20:56
يتأثر وزعلان وايه ومش عارف ايه او مسلا حد كسر له بالغلط مسلا حد كسر له حاجة او حاجة مسلا هو ايه نعزم الدنيا قوي متعلق

بها قوي فاول لها بيحصل لها حاجة الدنيا بتاعته بتتخدش بس كده - 00:21:16

آآ ممكن يسخط ممك يتكلم بكلام لا يرضي الله عز وجل. وليه يا رب وعملت ليه هو السخط ده جه منين هو بيحبها قوي معزمهها فده
ده معنى ايه؟ ده معنى الكلام اللي هنا. اللي الامام احمد رحمه الله اورده عن ابي مسلم - 00:21:35

فقال واذا اصبت بمصيبة كنت اشد رجاء لاجرها وزخرها. يعني لما يبتلى في جسده او في ولده او في شيء من امور الدنيا. نسأل الله
عز وجل العفو والعافية الانسان لا يتمنى البلاء - 00:21:55

يطلب من الله عز وجل العافية ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به يا عباس يا عم رسول الله سل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة
لكن اذا قدر الله عز وجل عليك بلاء - 00:22:12

بغض مثلا انسان قريبها عالمة الزهد ايه؟ مين الزاهد الرايد اللي لما ربنا يبتليه يستسلم ويرضى ليه هو فاهم حجم الدنيا ايه
فاهمين هنا العبارة اللي وردت عن ابي مسلم معناها ايه - 00:22:31

ان تكون بما في يد الله اوثق مما في يديك. يعني ايه يعني هو مش واثق في رزق الله عز وجل. هو معظم الدنيا وعايزها طمعان فيها
 فهو ايه تتعارض عليه فلوس حرام؟ هو عايز يمسكها خلاص - 00:22:51

هو مش واثق بما في يد الله عز وجل. ان هو لو ترك الحرام ان ربنا سبحانه وتعالى سيبارك له في الحال. او سيرزقه ومن يتق الا
 يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. لأن - 00:23:08

هو هي مش قادرة ان هي آآ تسمع ان حد يقول لها لا اتحجبي واحتشمي وابعد عن العلاقات المحرمة. ما تصاحبيش وما تعمليش
كذا. وان شاء الله ربنا هيكرمك لو انت خدي خطوة وبتنتقي الله عز وجل - 00:23:21

آآ طب هتجوز ازاي ما انا لازم كده ان انا ايه يعني برضو آآ يعني اشتغل شوية على نفسي يعني. تلبس حاجة شوية ضيقة
تحط شوية آآ مكياج تهزز مع ده تعمل يعني لازم تعمل شوية شغل - 00:23:35

فهو ايه هو لا يثق بما في يد الله عز وجل لا يثق بما في يد الله هو اوثق بما في يده. الحاجة اللي انا ماسكها اللي ماسكه ايه فقلوا دع
لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض - 00:23:53

احنا عايزين لأن هو احنا مش هنفضل مستنيين المن والسلوى واللي بيجي الرزق اللي جاي من السماء لأن احنا عايزين حاجة نبقى
ماسكينها باديينا. باديينا فاهمين الفكرة وقال ان تكون بما في يد الله اوثق مما في يديك - 00:24:11

واذا اصبت بمصيبة كنت اشد رجاء لاجرها وزخرها يعني لو حنة من الدنيا اتاخترت ربنا قدر عليك ده خلاص انا راضية يا رب من
ايها لو بقيت لك يعني ما دام ربنا قدر علي البلاء ده يبقى انا طمعان في الاجر - 00:24:28

ارجو الاجر وان هي ربنا سبحانه وتعالى يدخل لي هذا هذا الاجر في الآخرة قال وخرجه يعني نفس الاثر يعني ابن ابي الدنيا عن
يونس ابن ميسرة رحمه الله قال ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحال ولا باضاعة المال - 00:24:50

ولكن الزهالة في الدنيا ان تكون بما في يد الله اوثق منك بما في يدك قال ان روح القدس نفت في روعي. قال صلي الله عليه وسلم
ان روح القدس نفت في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستوفي اجرها - 00:25:11

واجلها حتى تستوفي اجلها ورزقها تتفوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق على ان تطلبوا بمعصية الله فان ما عند
الله لا ينال الا بطاعته لا يحملنكم استبطاء الرزق - 00:25:30

يعني استبطاء الرزق يعني انت الرزق هو متاخر اتأخر عليك فانت استبطأ الرزق فيحملك هذا الاستبطاء الملل واليأس والقنوط
يحملك ان انت ايه تطلب الرزق بمعصية الله خلاص العفة والحياء مش جايبيين آآ مش عاملين آآ شغل. مش هيجبوا عريس خلاص
انا ايه هجيبيه بقى انا بقى بنفسي بالحرام - 00:25:53

على ان تطلبوا بمعصية الله فان ما عند الله لا ينال الا بطاعته ما عند الله لا ينال الا بطاعته مستبني رزق مش لا خلاص انا هاخده بقى
من طريق الحرام - 00:26:24

ما انا مش قادر استبني هو لا يثق بما في ايدي الله سبحانه وتعالى قال وان يكون حالك في المصيبة وحالك اذا لم تصب بها

سواه هو طبعا دي مقامات عاليه - 00:26:36

يعني انسان يحتاج ان هو يربى نفسه ويصلح قلبه حتى يصل الى هذه المقامات ان هو ايه جت ما جتش انا راضي هو ده كلام سهل يعني احنا نقول الكلام؟ اه كلام جميل وسهل لكن - 00:26:52

اه ساعة المصيبة المصيبة انما الصبر عند الصدمة الاولى قال وان يكون مادحك وذاشك في الحق سواه. هو هنا مش مش بيتكلم ان حالك في المصيبة وحالك اذا لم تصب بها سواه من - 00:27:10

المشاعر هو ده ده لا يتصور مش ده المراد فاهمين يعني ايه يعني واحد اصيبي بمصيبة فزع عل حزين يعني هو فقد انسان قريب او ابتيلى بمرض لكن هو بيتكلم عن الحال ايه - 00:27:29

الحل ايماني الحل القلبى الحل الرضا التسليم فاهمين الفرق واضح فاهمين انا بتكلم في ايه الفرق بين الاثنين يعني هو مش بيتكلم عن المشاعر البشرية ان هو انا زعلان آآ حزين ان العين - 00:27:46

تدمع والقلب يحزن وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون. لكن ايه الحال سواه سواه هو عايش او ربنا سبحانه وتعالى اخذه وان على فراقك يا ابراهيم لمحزونون ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:28:04

او لا نقول الا ما يرضي ربنا في رواية قال اخر حاجة بقى ايه؟ وان يكون مادحك وذاشك في الحق سواه يعني ايه مادحك وذاشك في الحق

ها انت دلوقتى عملت حاجة حلوة انا مسلا عملت حاجة حلوة وقلت كلمة حلوة فيطلع حد بقى يقول لي - 00:28:27

جزاك الله خيرا انت كلامك جميل ماشي هو يمدحك لانك وافت الحق. انت قلت كلام حق وهو المدح بتاعه حق بحق فماشي طيب لو حد انت غلطت بقى وحد طلع يذمك وهو على حق - 00:28:53

وقال لك انت غلطان واللي انت قلته ده غلط وما ينفعش وانت في المسألة دي آآ جهلت الحق وخطأ الصواب مم لو حد بيمدحني اه اه اقبل الكلام. طب لو حد بيقول ذم بحق - 00:29:15

لا مش آآ مش عاجبني الكلام طب مش عاجبني الكلام عشان هو مسلا يعني بيتطاول عليا لأ مش عاجبني الكلام عشان هو ايه عشان هو بيغلطني عشان انا مش انا مينفعش ان انا ابقي غلط - 00:29:36

فلا يرجع الى الحق ليه؟ شكلی قدام الناس آآ ازاي ان انا اقول ان انا غلطت ازاي ان انا اتراجع واعتذر منزري قدام الناس فاخذته العزة بالاثم يعني انا انا ما اصلاحش ما اقولش ان انا غلطان - 00:29:48

فمن علامات الزهد في الدنيا ايه؟ ان هو مش فارق معه اصلا والله انت مدحتني انت زمنتني في الآخر قالها يعني ايه ماشي وبعدين يعني بعد ما انت الناس هب ان الناس كل الناس اه قعدوا يمدحوا فيك. وقالوا والله فلان ده راجل رهيب ماشي. لو انت مش كده - 00:30:09

يعني لو انت مش على القدر ده من الصلاح وعلى القدر ده من العلم وعلى القدر ده من التقوى والناس بتمدح فيك وده يعني ان شاء الله يعني آآ يعني انا بحاول ان انا اجمع مادة عن - 00:30:28

اداب اه م الواقع التواصل الاجتماعي المبالغة الناس في المدح مبالغة الناس في المدح الناس آآ فتننة يعني مسلا لقى حد بيقرأ قراءة عادية جدا ايه ده بجد انت صوتك ده مريح اوي وقراءة من الجنة وانا - 00:30:44

هون عليك واحدة واحدة يعني بلاش مبالغة يعني بلاش بلاش نفالي في الناس انت بجد انا ما شفتش انسان عالم زيك كده عادي يعني. عالم ولا عالم ولا حاجة - 00:31:05

ليه ليه نفالي في الناس ونبالغ في المدح خلي كلامك اه اه متزن خليك اه تتكلم بحق في ميزان الكلام المدح ده مذموم يعني آآ هنا ده واجب على الشخص نفسه - 00:31:20

ان هو اللي بيتابع مسلا الدعاة او المشايخ او كده لا يبالغ في المدح. اهدا شوية او في المقابل الشخص بقى ايه اللي بيمدح ان هو يستوي عنده المدح والذم في الحق. سواه. هو في الآخر هو ايه؟ هو تراء. شايف الناس تراب - 00:31:41

يعني في الآخر فلان ده لما مدحني انا ماشي انا استفدت ايه هو لما مدحني انا كده هدخل الجنة بمجرد له لو هو زمني الذنب

دہ یترتب علیہ ان الانسان یعاقب یدخل النار - 00:32:02

هو آآ الامر کله بيد الله سبحانه وتعالى لذلك لما وان شاء الله سیأتي معنا لما نبدأ في سورة الحجرات لما خرج آآ آآ لما جاء الاقرع بن حابس او غيره - 00:32:15

في قول الله سبحانه وتعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اکثراهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم.
والله غفور رحيم من اسباب النزول ان ان رجل من الاعراب قيل هو الاقرع - 00:32:28

اه الاقرع بن حابس جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد اخرج فان مدحی زین وان ذمی شین انا انا جیت انا
مدحی زین لو انا مدحتک یبقی انت کده خلاص عدت معک - 00:32:43

وذمی شین فقال صلى الله عليه وسلم ذاك الله ذاك الله يعني انا قيمة المدح بتاعك ان انت تقول فيها ابيات شعرية ولا تمدحني
بعدين يعني اللي مدحه زین وذمه شین على الحقيقة هو الله عز وجل - 00:33:02

يعني لو ربنا مدح انسان فهو خلاص هو ده ايه؟ هو ده هو ده المدح حقيقة انما مدح الناس لو كل الناس قعدت تمدح فيك. وانت ما
شاء الله القارئ العالم الامام اللي ما فيش زيك ماشي - 00:33:26

وانت ودي ده مش حقيقة حتى كان ورد في بعض الاحاديث يعني لا اذكر الحديث بنصه يعني ان كان حد من اصحاب النبي عليه
الصلوة والسلام اغشی عليه اغشی عليه فجعلت امرأته تقول تمدح فيها انت کزا وبتعمل کزا ومش عارف ايه. فلما افاق - 00:33:42
قال ما قيل شيئاً ما قيل شيء. يعني ما قلتيس انت حاجة من المدح الا وقال لي قائل آآ هكذا انت ولو حد يذكر الحديث بنص يعني
يكتبها لنا يعني مش فاکر نص الحديث. لكن المعنى کده ان هو بيقال له قال له يقول له ملك مسلا وهو کان يعني يرى ان ملك -
00:34:06

يقول لو انت فعلًا کده يعني هي قاعدة بتمدح فيه انت کزا ومش عارف ايه ان يكون مادحك وذامك في الحق سواء تفسر الزهد في
الدنيا بثلاثة اشياء كلها من اعمال القلوب لا من اعمال الجوارح - 00:34:28

احدها ان يكون العبد بما في يد الله اوثق منه بما في يد نفسه وهذا ينشأ من صحة اليقين وقوته فان الله ضمن ارزاق عباده وتکفل
بها كما قال عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:34:46

قال فمن حقق اليقين؟ احنا في صفحة مية سبعة وستين فمن حقق اليقين وثق بالله في اموره كلها ورضي بتدبیره له وانقطع عن
التعلق بالمخلوقين رجاء وخوفاً ومنعه ذلك من طلب الدنيا بالاسباب المکروهة - 00:35:11

ومن كان كذلك كان زاهدا في الدنيا حقيقة وكان من اغنى الناس وان لم يكن له شيء في الدنيا. فاھمین؟ يعني ایه علاقة الزهد بالدنيا
التعريف ده ان يكون العبد بما في يد الله اوثق منه بما في يد نفسه. هو بيقول اھو - 00:35:33

اللي هيبقى على الدرجة دي من اليقين هو يثق بما في يد الله. فمش هيروح ينزل نفسه بقى مش هيروح ينزل نفسه لفلان ولا ينزل
نفسه علشان آآ علشان حد يدينی آآ فلوس زيادة هو يثق بما في يد الله - 00:35:50

وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به سبحانه وتعالى کفى به ماشي
قال والثاني ان يكون العبد اذا اصيب بمصيبة في دنياه من ذهاب مال او ولد او غير ذلك ارحب في ثواب ذلك - 00:36:05

اما ذهب منه من الدنيا ان يبقى له. وهذا ايضاً ينشأ من كمال اليقين وقد روي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دعائے اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين - 00:36:31

اصيل. ومن طاعتک ما تبلغنا به جنتک. ومن اليقين ما تهون به علينا مصابی الدنیا کان في في هذا الدعاء يقول ولا تجعل الدنيا اکبر
ھمنا ولا مبلغ علمنا ماشي؟ قال وهو من علامات الزهد في الدنيا وقلة الرغبة فيها. قال علي رضي الله عنه من زهد في الدنيا هانت
عليه المصیبات - 00:36:48

فاخت بتسائل بتقول هل ده یتعارض مع شعور الانسان بالحزن والضيق عند وقوع ظلم وقوع الظلم عليه هو الامر هنا الامر یختلف
يعني هل الانسان احنا قلنا فيه فرق بين المشاعر والحزن والحسرة والاسى - 00:37:22

واحد محروم ان هو ظلم فنقول له لا انت يعني مش من الاليمان ان انت تحس بالحزن لا هو حزين لكن في الآخر القلب ايه هو يعني خلاص انا ما خدتتش - 00:37:40

اه اه حقي في الدنيا فانا على يقين ده بلاء قدر علي وعلى يقين ان ربنا سبحانه وتعالى هيجيب لي حقي في الآخرة فيدخل فيها. يعني هو على قدر اليقين على قدر الانسان وتعلق الانسان بالآخرة. هتهون عليه ايه؟ المصيبة. اه - 00:37:59
لكن هتختلف لكن اللي هي بالنسبة له دنيا بس لو ظلم لو ظلم وهو مش مستحضر الآخرة ومش مستحضر الجزاء ومش مستحضر اه ان ربنا سبحانه وتعالى اه يعوضه على - 00:38:21

الي صبره ويجازبه وينتقم من الظالم لو هو مش مستحضر الآخرة هيصبر ازاي هيبيقي الامر بالنسبة له هي دنيا بس فانا خلاص انا انا ما خدتتش حقي فيزداد حسرة فالاليمان هنا يعيين الانسان على ان هو آآيصبر - 00:38:39

واضح كده جاوبنا على سؤال حضرتك قال الثالث ان يستوي عند العبد حامده وذامه في الحق وهذا من علامات الزهد في الدنيا واحتقارها وقلة الرغبة فيها. فان من عظمت الدنيا عنده - 00:39:05

هاري اللي معزم الدنيا هو احب المدح وكره الذنب هو احب ان انت تمدحوني لكن ما حدش يغلط فيه ما حدش يهمني مش معناها ان الانسان هنا يحب ان هو يكون محترم - 00:39:24

ومقدر ده امر تاني يعني مش ان لانتكلم عن ده. مش معناها ان ايه؟ من علامات الزهد في الدنيا ان ان الانسان يكون مهزاً يعني ان هو يحب الذم لا - 00:39:41

مش ده مش ده المقصود هو المقصود ان لو حد ذمه بحق او حد مدحه مش فارق معه اصلا قال ومن استوى عنده حامده وذامه في الحق دل على سقوط منزلة المخلوقين من قلبه. هي دي الفكرة - 00:39:51

ان هو الخلق مش واخدin درجة ومنزلة في قلبي مش معظم الناس. هو مش فارق معي وامتلائه من محبة الحق وما فيه رضا مولاه. اهم حاجة ان ده انا اكون اعمل حاجة ترضي ربنا سبحانه وتعالى. طب لو الناس ذمتني في الحق - 00:40:10

يعني يعني ايه تعرض للزم في الحق؟ انت واحد مسلا اه اه مسلا متسنن ظهر عليك هدي النبي عليه الصلاة والسلام والسنة الظاهرة مسلا اطلقت اللحية او مسلا ايه بنتكلم بطريقه معينة او ان انت شيعه معين من الحرام انت مش هتعمله - 00:40:31

فضشك فواحد زنك قعد يتربق عليك ويسيخر منك ويسفه من من كلامك يتربق على شكلك وعلى لحيتك وعلى اتريق على الحجاب بتاعها وعلى النقاب اه وانت عاملة كده ايه؟ فهو واحد يزملك في الحق - 00:40:51

فانا اصلا مش فارق معي هو هو انا لو معزم الدنيا معظم الناس الكلام هيفرق معي. اه الكلام يؤثر. احنا دلوقتي بنفصل حته المشاعر لكن في الآخر ايه في الآخر ايه - 00:41:09

قال قال تعالى اه فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. ولقد نعلم انه يضيق صدرك ليحزنك الذي يقولون. ماشي لكن في الآخر ايه ان انا مش هعزم كلام الناس - 00:41:25

وعظم المدح والزم وخلاص بقى يعني لا التفت الى ما يرضي الله عز وجل فهنا ان ده بيدل على سقوط منزلة المخلوقين من قلبه وامتلائه من محبة الحق وما فيه رضا مولاه - 00:41:43

وقد روی عن السلف عبارات اخر في تفسير الزهد في الدنيا كلها ترجع الى ما تقدم. وبعدين ايه هو ده استطراد من ابن رجب رحمه الله وسامحونا يعني احنا طولنا النهاردة. قال ولنرجع الى شرح الحديث - 00:42:00

ازهد في الدنيا يحبك الله ما تنسوش هو اصلا احنا بنتكلم عن الزهد ليه هو اذا انسان زهد في الدنيا ربنا يحبه يعني بالثلاث حاجات بقى اللي هو التعريف اللي فات معنا ده - 00:42:14

فهذا الحديث يدل على ان الله يحب الزاهدين في الدنيا قال بعض السلف قال الحواريون لعيسى عليه السلام علمنا عملا واحدا يحبنا الله عز وجل عليه. قال ابغضوا الدنيا يحبكم الله - 00:42:29

وقد ذم الله تعالى من يحب الدنيا ويؤثرها على الآخرة. كما قال تعالى كلا بل تحبون العاجلا وتزارون الآخرة وقال تعالى وتحبون المال

حبا جما. وقال تعالى و قال تعالى وانه لحب الخير لشديد. والمراد حب المال فاذا ذم من احب الدنيا - [00:42:42](#)
دل على مدح من لا يحبها بل يرفضها ويتركها. قال الحسن من احب الدنيا وسرته خرج حب الاخرة من قلبه. وقال عون ابن عبدالله
[الدنيا والاخرة في القلب ككتفي الميزان - 00:43:06](#)

بقدر ما ترجم احداهما تحف الاخري كل ما الدنيا تكبر وتعظم في قلبك كل ما الاخرة ايه؟ هتحف والعكس وقال وهب انما الدنيا
[والاخرة كرجل له امرأتان ان ارضي احداهما اسخط الاخري - 00:43:21](#)

هو ده حال الدنيا والاخرة هو عايز يرضي الزوجة الاولى فتيجي الثانية تزعل انت جبت لها وما جبتليش وقلت لها وما قلتليش
[فيروح يرضي الثانية فيقولوا له لا تزعل فان ارضي - 00:43:39](#)

احدهما اسخط الاخري قال واعلم ان الذمة الواردة في الكتاب والسنة للدنيا ليس هو راجعا الى زمانها. ده كلام مهم ماشي؟ كلام مهم
يبيقول ايه؟ واعلم قال ابن رجب رحمه الله واعلم ان الذم ان الذم الوارد في الكتاب والسنة الدنيا ليس هو راجع ليس هو راجعا -
[00:43:51](#)

الى زمانها الذي هو الليل والنهر المتعاقبان الى يوم القيمة قال تعالى هو الذي جعل الليل والنهر خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد
[شكورا. هذا اية من ايات الله - 00:44:14](#)

فان الله جعلهما خلفة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا. وليس الذنب راجعا الى مكان الدنيا. اللي هي كوكب الارض مسلا الذي هو
[الارض التي جعلها الله لبني ادم مهادا وسكننا - 00:44:28](#)

ولا الى ماء او كل دي من ايات الله ولا الى ما اودعه الله فيها من الجبال والبحار والانهار والمعادن كل دي نعم ولا الى ما انتهت فيها من
الشجر. يعني الذنب مش انت بتذم الدنيا علشان الارض او علشان زمن الدنيا او علشان الشجر والجبال وعلشان - [00:44:44](#)
والاسماك لا ده ما لوش علاقة اصلا كل دي من نعم الله عز وجل ماشي ركز ركز يا مروان في الكلام وبعددين ان شاء الله ايه
[هنجاوب في الاخر على الاسئلة - 00:45:03](#)

يعني تعودوا ما دام احنا بنتكلم وبينقرأ كلام خلي ذهنك كله منصرف. انت دلوقتي لما بتكتب ذهنك بينصرف عن الكلام عن سماع
[الكلام وفهم الكلام. وده الاساس واحيانا كتير من الاسئلة بيتجاوب عليها - 00:45:15](#)

في وانت ماشي في الدرس فايه يعني اصبر وان شاء الله في الاخر هنجاوب على سؤالك يبقى هما ابن رجب بيقول ان الذم
مش راجع الى الدنيا ايه بعينها ولا الى ما بث فيها من الحيوانات وغير ذلك فان ذلك كله من نعم الله على عباده - [00:45:29](#)
بما لهم فيه من المنافع ولهم به من الاعتبار. واقرأوا سورة النحل ما كل النعم دي نعم في الدنيا والاستدلال على وحدانية صانعه
[وقدرته وعظمته. آآ ان الانسان ينظر الى آآ متع الدنيا والى النعيم - 00:45:53](#)

والى الانهار والبحار والى الاسماك والحيوانات وينظر الى انواع النباتات ويتمتع ببنائه وبناته واهله كل ده من متع الدنيا من نعيم
[الدنيا لا يذم لذاته وانما الذم راجع الى افعال بني ادم - 00:46:09](#)

الواقعة في الدنيا. هو ده ايه؟ الذم متوجه الى افعال العباد الى الكفر الى الفجور الى الفسق الى الظلم الى القتل والزنا هو ده الافعال
[الواقعة في الدنيا تقديم الدنيا على الاخرة - 00:46:28](#)

لان غالها واقع على غير الوجه الذي تحمد عاقبته بل يقع على ما تضره عاقبته او لا تنفع كما قال عز وجل اعلموا انما الحياة الدنيا
[لعبوا وله وزينة وتفاخر بينكم - 00:46:49](#)

وتکاثر في الاموال والاولاد. هذه كلها امور واقعة في الدنيا في سياق ذم لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والاولاد.
كل ده لا قيمة له لا وزن له - [00:47:06](#)

كمثل غيث اعجب الكفار يعني الزراع اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصfra ثم يكون حطاما. ايه الدنيا وفي الاخرة عذاب شديد
[ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متع القبور. قال وبكل حال - 00:47:20](#)

فالزود في الدنيا شعار انباء الله واولياءه واحبائه قال الشيخ في التعليق تحت الشيخ طوري حفظه الله وفرج الله كربه قال ما من

حت على ترك الدنيا في القرآن والسنة - 00:47:38

الا وهو مقترن بالحث على امر الاخرة بالنص او بالتضمن وترك الدنيا مجرد لم يأتي الحث الحث عليه في الشريعة الا لاجل التفرغ لعمل الاخرة والعمل للدنيا مع الاكثار من عمل الاخرة - 00:47:55

اه غير مزمور ماشي يبقى دي الوصية الاولى ازهد في الدنيا يحبك يحبك الله والواجب هترجعوا تقرأوا تاني الكلام اللي احنا قرأناه دلوقتي. كلام رجب قال والوصية الثانية ازهد فيما في ايدي الناس. يحبك الناس. وقاعدة - 00:48:10

لابد كل ما تطمع في ايد الناس يعني لما انت مسلا عينك على اللي في ايد الناس وطمعان في اللي معهم وعايز منهم خد مصلحة وعايز من ده مش عارف ايه - 00:48:32

ودايما كل ما انت تطمع في الناس كل ما اه اه ده بيكون سبب في زهد الناس فيك هي طول ما انت مستغلي عن الناس آآ انت خلاص آآ يعني آآ - 00:48:44

يعني في مكانة عالية طيب اول لما انت بقى ايه تبتدي اه كل ما تشوف فلان آآ تقول له مش عارف تطلب منه طلب او مش عارف ايه او طمعان في اللي في ايده تبص على الحاجة اللي معه ايه ايه الساعة الجميلة اللي انت لابسها دي - 00:49:01 آآ ايه اللي انت جايب البتاعة دي بكم؟ آآ انت مش عارف التيشيرت ده جبته بكم؟ انت مش عارف اه حلوة البتاعة دي قوي الله جميلة بكم بقى اه مصالح دائما عايز مصالح - 00:49:18

كل ما هيكلمني هيطلب مني مصلحة يطلب مني خدمة فكل ما انت تبقى تقيل ودائما علاقتك بالناس مبنية على المصلحة وطمعان في الدنيا بتاعتهم كل ما انت هتتقل على نفوس الناس - 00:49:33

وقس على نفسك شف كده ايه اللي بيحبك كده لله في الله ومش عايز منك اي حاجة اه ده بيبقى خفيف عليك ازاي وانت مسلا مسافر في سفر مسلا - 00:49:48

اه وعادي احنا من عادتنا مسلا لما حد مسلا يسافر عمرة يسافر مش عارف ايه. اه يعني يا جماعة لو حد عايز حاجة اه مسلا ايه يجيب هدايا مسلا وهو راجع - 00:50:03

فحدي يقول لك تقول له يا عم مش عايز حاجة؟ يقول لك اه ادع لي دعاء بس وتحجي بالسلامة. هو ممكن يكون عايز حاجة بس مش عايز يتقل عليك واحد تاني بقى ايه - 00:50:13

اه يعني ما فيش المساحة اللي هي مساحة العشم ده يقول لك معلش هتروحوا المكان الفلانى وتحجى لي كزا وهرروح مش عارف ايه يا عم هو انا هو انا يعني انا امسافر مسلا شغل ولا مسافر عمرة ولا مسافر حاجة - 00:50:24

ما تخليك خفيف يعني خلية خفيف و حاجات هو يقدر يعني في حاجة يقدر هو يعملها بنفسه اه لكن ما انت خلاص بقى هات لي بقى الحاجة دي فيتقل عليك يسفل عليك - 00:50:39

فاهمين ده فهنا ذكر الوصية الثانية ازهد فيما في ايدي الناس ما تباقاش دائما متطلع اللي في ايد الناس وطمعان فيه وعينك فيه وباصص له باصص فيه الحاجة وتحسد وعايز وآآ ما تجيب - 00:50:54

البتاعة اللي انت بتاكلاها دي ما خلاص يا عم خليك خفيف كده الله دوقني كده لما تعدى ما تسيبني يا عم اكلها انا جعان فهو كده كل ما انت بتبقى تقيل بصور بقى يعني احنا بنضرب امثلة بس - 00:51:11

يعني ده مش معناه ان انت لو محتاج حاجة ما تطليهاش من حد عشان يعني ايه احيانا ان احنا ممكن نضرب مثال فالناس تاخده تعممه يعني مش ده المعنى - 00:51:25

يعني لو لك اخ وانت محتاج حاجة وعارف ان الموضوع ايه الدنيا يعني هات وخد يعني عادي يعني انت هتختمه في موقف وهو بخدمك في موقف والامور بتشيل بعض - 00:51:36

بعضها عادي لكن انا بتكلم ان طبعه كده تبعه ان هو تقيل طبعا هو دائما طمعان في اللي في ايد الناس. ده بيتحل على الناس ما يحبوش هو عارف اه ان فلان بيكلمني يبقى اكيد عايز مصلحة - 00:51:46

بقول لك ايه انت آآ معك عربية ما تيجي توصلني انا رايج المش عارف في المكان الفلاني يعني ماشي لو خدمة وكده انما عارفين
انت فاهمين انا بتكلم عن ايه - 00:52:01

اللي هو الشخص الثقيل طمعان في ايد الناس اللي في ايد اللي في ايد الناس ماشي وقال الزود فيما في ايدي الناس وانه موجب
لمحبة الناس. قال الحسن لا تزال كريما على الناس - 00:52:12

او لا يزال الناس يكرمونك ما لم تعاطى ما في ايديهم اول لما هتبتدي الایه تبص وتطعم ولاسي خصوصاً لو انت في مقام تعليم وفي
مقام دعوة وفي مقام بتحفظ قرآن - 00:52:30

يصبح غاية القبح ان يبقى مسلاً شيخ وجاي مسلاً يحفظ الناس قرآن مسلاً في البيت يحفظ الأطفال ويقعد اه انا اعرف حد يعني كان
موقف يعني حد قريب شفت ده وكان الشيخ بيجي يحفظ - 00:52:48

وبعدين مسلاً يلاقى ايه هم مسلاً جايبيين حاجات مسلاً لرمضان مسلاً حاجات بقى ايه مكسرات جايبيين مش عارف ايه حاجات
فالشيخ يقدر بيص يقول له اه الحاجات الجميلة دي مش هتجيب لي منها بقى ولا ايه - 00:53:08
انت جاي تحفظه قرآن ولا جاي اولاً انت المفروض لما تدخل البيت تغض بصرك يعني عينك انت دلوقي دخلت مكان مسلاً
معين او ضة معينة تدخل تفتح وتقلب وتشوف ده هنا جايبيين فصدق وده كاجو وده مش عارف عين جمل ومش عارف ايه انت بتعمل
اه - 00:53:20

يعني لو انت شخص عادي ده مذموم. فلما تكون كمان شيخ وجاي تحفظ قرآن وعينك في الدنيا بتاعة الناس اللي انت جاي تحفظهم
وطمعان ايه بقى مش والدك بقى مش هيجيب لي مش عارف ايه هو آآ مش يقدر يطلب طلبات كده - 00:53:37

خليك عفيف تعفف اول لما يبتدئ يعمل كده يسقط من عين الناس المهابة بتاعته والتوقير والاحترام بتاعه يسقط من عين الناس ها
يلا بقى ايه انا قلت لكم نصيحة او قرأت لكم ايتين يلا بقى ايه - 00:53:53

هاتوا لي فلوس بقى هاتوا لي فلوس لابد لو انا طمعان فيما في ايدي الناس تسقط من عين الناس ولذلك ربنا سبحانه وتعالى افضل
للacial ده في كتابه سبحانه وتعالى - 00:54:09

قال ويا قومي لا اسألكم عليه مالا بل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان تسائلهم اجرا. فهم من مغرم مثقلون هو انت طلبت منهم يا
محمد صلى الله عليه وسلم؟ طلبت منهم اجر على الدعوة - 00:54:30

فهم يعني من تكاليف الدعوة والرسالة مثقلون مش قادرین يدفعوا لك الفلوس اللي انت طلبتها فانت الدعوة ثقيلة على انفسهم ويا
قومي لا اسألکم عليه مالا ده الاصل ازهد فيما في ايدي الناس. وسيأتي هنا اثر - 00:54:43

عشان عشان الاخوة اللي بتتصدر في الدعوة وفي التعليم في فرق بين الحكم الفقهي في التكسب من القربات اعمال القربات حكمها
الفقهي وفرق بين ان هو تبقى نيته كده هو طالع بقت بقى الموضوع سبوبة - 00:55:02

ونؤتى من قبله تيجي الناس بعدين يقول اه التجار دين اصل آآ ده كلها مصالح دول ناس بتوع مصلحتهم طب آآ بقى انا
اسقط من عين الناس والعالم والشيخ والداعي يسقط من عين الناس اذا طمع في دنياهم - 00:55:20

فكأن العلماء بيحذروا من الوقوف على ابواب السلاطين. وكان كتير من الائمة والعلماء يتورى عن قبول العطايا. زي الامام احمد لا
يقبل ليه؟ علشان انا اعز نفسي كان شيخي الله الله يحفظه دكتور احمد سيف يقول لي انت تصرف على الدعوة - 00:55:44

انت اللي تصرف على الدعوة مش الدعوة اللي تصرف عليك انت اللي تصرف على الدعوة انت اللي تكون عزيز انت بتندعوا الى الى
دين الله تعز نفسك ما تباقاش ذليل - 00:56:06

ما تزلش نفسك لاهل الدنيا لو عايز الناس تقبل منك عز نفسك مش تتذكر على الناس زي شوفي هنا الاثر هو بيقول قال او لا يزال
الناس يكرمونك وده كلام الحسن البصري رحمه الله ما لم تعاطى ما في ايديهم فاذا فعلت ذلك - 00:56:18

لو انت بقى عينك بقى ايه تقتحم وانت من اهل الدين تقتحم بقى ايه دنيا الناس استخفا بك وكرهوا حديثك وابغضوك ده كلام
الحدث الحسن ده واقع قال وقد تكاثرت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بالامر بالاستغفار عن المسألة عن مسألة الناس

والاستغناء عنهم. فمن سأله الناس ما يأبه لهم كرهوه - 00:56:40
بغضوه لأن الناس أصلاً بتحب الدنيا انت لما تيجي تطلب مني حاجة انا بحبها قال لأن المال قال ابن رجب لأن المال محبوب لنفسه
بني ادم فمن طلب منهم ما يحبونه كرهوه لذلك. لو واحد جه كل يوم وقف لك وقعد يطلب منك فلوس - 00:57:07
هتدي له مرة تدي له تاني مرة بعدين لما تشووفه هتعمل ايه؟ يثقل عليك فقال واما من زهد فيما في ايدي الناس وعف عنهم فانهم
يحبونه ويكرمونه لذلك ويسود به عليهم كما قال اعرابي لاهل البصرة - 00:57:29

من سيد اهل هذه القرية؟ قالوا الحسن هو هو خد بالك الحسن بن رجب اورد الاثر الاول عنه. وبعدين بعدين ذكر بعدها ايه آآ السؤال
الاعرابي لاهل البصرة من سيد اهل هذه القرية؟ قالوا الحسن الحسن البصري رحمة الله - 00:57:49

قال بما سادهم قالوا احتاج الناس الى علمه واستغنى هو عن دنياه يا اخواني الجملة دي تتبروز ازاي ساد بما سادهم
الحسن؟ احتاج الناس الى علمه واستغنى هو عن دنياه - 00:58:07

احتاج الناس الى علمه هو الناس عايزينه محتاجينه عشان العلم لكن هو ايه؟ ما استغلش احتياج الناس الى علمه وطلب الدنيا لا
احتاج الناس الى علمه واستغنى هو عن دنياه - 00:58:34

قال وما احسن قول بعض السلف في وصف الدنيا واهلها؟ وما هي الا جيفة مستحيلة عليها كلاب همهم اجتنابها كل الدنيا دي جيفة
عليها كلاب همهم اجتنابها. يعني اه حيوان ميت - 00:58:52

حيوان ميت والكلاب قاعدة كل واحد عايز ينهش منه حاجة يأكل منه حاجة. طائر ميت ولا شيء همهم اجتنابها فان تجتنبها كنت
سلمًا لاهلها وان تجتنبها نزعتك كلابها يعني ان تجتنب تزهد في الدنيا كنت سلمًا لاهلها. وان تجتنبها - 00:59:11

لو تنزل بقى وتنازع في الدنيا وتطلب الدنيا بغير حق نزعتك كلابها خلاص استحمل بقى هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه والحمد لله رب العالمين. فنسأله عز وجل ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - 00:59:35

وجزاكم الله خيرا - 01:00:00